الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL

S/RES/1096 (1997)
30 January 1993



مجلس الأمن

القرار ١٠٩٦ (١٩٩٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٧٣٥،
المعقـودة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد جميع قراراته ذات الصلة، ولا سيما القرار ١٠٦٥ (١٩٩٦) المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦، وإذ يشير إلى بيان رئيسه المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/47)،

وإذ يعترف بالجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الخاص والاتحاد الروسي، كطرف تيسيري، ومجموعة أصدقاء الأمين العام المعنيين بجورجيا دعما لعملية السلام، حسب المشار إليه في التقرير،

وإذ يلاحظ بقلق بالغ استمرار عجز الطرفين عن تسوية خلافاتهما بسبب الموقف المتشدد الذي يتخذه الجانب الأبخازي، وإذ يشدد على ضرورة قيام الطرفين، دون تأخير، بتكثيف جهودهما، تحت رعاية الأمم المتحدة وبمساعدة الاتحاد الروسي، كطرف تيسيري، بغية التوصل الى تسوية سياسية شاملة وفي وقت مبكر للنزاع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تقوم على الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يلاحظ افتتاح مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة احترام الطرفين لحقوق الإنسان بكل دقة، وإذ يعرب عن تأييده لجهود الأمين العام الرامية الى إيجاد سبل لتحسين مراعاة الطرفين لهذه الحقوق باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من الأعمال المتصلة بإيجاد تسوية سياسية شاملة،

وإذ يلاحظ مع القلق ما وقع مؤخرا من انتهاكات متكررة، من الجانبين، لاتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ المتعلق باتفاق وقف إطلاق النار وفصل القوات (S/1994/583، المرفق الأول) (اتفاق موسكو)، وكذلك أعمال العنف التي تنظمها المجموعات المسلحة العاملة انطلاقا من جنوب نهر أنغوري وخارج سيطرة حكومة جورجيا،

300197 300197 97-02868

وإذ يثني على المساهمة التي تقدمها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة (قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة) من أجل إقرار الحالة في منطقة النزاع، وإذ يلاحظ تطور التعاون فيما بين بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام بشكل ملحوظ، وإذ يشدد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق فيما بينهما بشكل وثيق في مجال اضطلاع كل منهما بولايته،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء استمرار تدهور الأحوال الأمنية في منطقة غالي، وما رافقها من زيادة في أعمال العنف من جانب المجموعات المسلحة، والقيام ببث الألغام بصورة عشوائية، ومنها أنواع جديدة من الألغام، وإذ يساوره بالغ القلق أيضا لتدهور أمن وسلامة السكان المحليين واللاجئين والمشردين العائدين إلى المنطقة وأفراد بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام،

وإذ يذكّر الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهما تتوقف على إرادتهما السياسية لتسوية النزاع من خلال الحوار والتراضي، وكذلك على تعاونهما التام مع بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام، بما في ذلك الوفاء بالتزاماتهما بشأن سلامة الأفراد الدوليين وحرية تنقلهم،

وإذ يحيط علما بالقرار الذي اتخذه مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (S/1996/874، المرفق) القاضي بتوسيع نطاق ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في منطقة النزاع في أبخازيا، جورجيا، وبتمديدها حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧؛

٢ - يكرر الإعراب عن قلقه البالغ إزاء استمرار توقف الجهود الرامية الى تحقيق تسوية شاملة للنزاع في أبخازيا، جورجيا؛

٣ - يؤكد من جديد التزامه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، داخل حدودها المعترف بها دوليا، وكذلك بضرورة تحديد مركز أبخازيا في إطار الالتزام التام بهذه المبادئ، ويشدد على عدم مقبولية أي إجراء مخالف لهذه المبادئ قد تتخذه القيادة الأبخازية، ولاسيما قيامها في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ و ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بإجراء انتخابات برلمانية زائفة وغير قانونية في أبخازيا، جورجيا؛

٤ - يعيد تأكيد تأييده التام لقيام الأمم المتحدة بدور نشط في عملية السلام، ويرحب بجهود الأمين العام ومبعوثه الخاص الرامية الى تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تقوم على الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وللجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا لمواصلة تكثيف السعي نحو إيجاد تسوية سلمية للنزاع، ويشجع الأمين العام على تكثيف جهوده لتحقيق هذه الغاية، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري وبدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٥ - يرحب في هذا السياق بمبادرة الأمين العام المبينة في تقريره والرامية الى تعزيز دور الأمم المتحدة في عملية السلام؛

٦ - يطلب الى الطرفين، ولاسيما الجانب الأبخازي، إحراز تقدم ملموس دون مزيد من التأخير نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة، ويطلب اليهما كذلك أن يتعاونا تعاونا كاملا مع الجهود التي يبذلها الأمين العام بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري؛

٧ - يرحب بتجديد الحوار المباشر على مستوى رفيع بين الطرفين، ويدعوهما إلى تكثيف السعي للتوصل إلى حـــل سلمي عن طريق زيادة توسيع اتصالاتهما، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل ما يلزم من دعم إذا طلب الطرفان ذلك؛

٨ - يؤكد من جديد حق جميع اللاجئين والمشردين المتأثرين بالنزاع في العودة إلى ديارهم في ظل ظروف آمنة، وفقا للقانون الدولي وطبقا لما ورد في الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ والمتعلق بالعودة الطوعية للاجئين والمشردين (S/1994/397، المرفق الثاني)، ويدين استمرار عرقلة هذه العودة، ويشدد على عدم مقبولية أي ربط بين عودة اللاجئين والمشردين، ومسألة المركز السياسي لأبخازيا، جورجيا؛

٩ - يشير إلى الاستنتاجات التي توصل إليها اجتماع قمة لشبونه لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (S/1997/57، المرفق) بشأن الحالة في أبخازيا بجورجيا، ويؤكد عدم مقبولية التغييرات الديمغرافية التي نجمت عن النزاع؛

١٠ - يكرر تأكيد إدانته لعمليات القتل، ولا سيما التي جرت بدوافع عرقية، وسائر أعمال العنف المتعلقة بأسباب عرقية؛

١١ - يكرر تأكيد مطالبته للجانب الأبخازي بأن يُعجل بشكل كبير من عملية العودة الطوعية للاجئين والمشردين، دون تأخير أو شروط مسبقة، وخاصة من خلال تقبل جدول زمني يستند إلى الجدول الذي اقترحته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويطالبه كذلك بأن يكفل سلامة العائدين بشكل تلقائي الموجودين في المنطقة بالفعل، وأن يضفي الطابع النظامي على وضعهم بالتعاون مع المفوضية ووفقا للاتفاق الرباعي، وخاصة في منطقة غالي؛

١٢ - يرحب في هذا السياق بالاجتماع المعقود يومي ٢٣ و ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في غالي بشأن استئناف عودة اللاجئين والمشردين النظامية، ولا سيما إلى منطقة غالي، ويطلب إلى الطرفين مواصلة هذه المفاوضات؛

١٣ - يطلب إلى الطرفين أن يكفلا التنفيذ التام لاتفاق موسكو؛

١٤ - يدين الاستمرار في بث الألغام، ولا سيما بث أنواع جديدة من الألغام في منطقة غالي، مما أدى بالفعل إلى عدة وفيات وإصابات بين السكان المدنيين وأفراد حفظ السلام والمراقبين من المجتمع الدولي، ويطلب إلى الطرفين أن يتخذا كافة ما يمكنهما من تدابير لمنع بث الألغام ومنع تكثيف الأنشطة التي تقوم بها الجماعات المسلحة، وأن يتعاونا بشكل كامل مع بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة من أجل الوفاء بالتزاماتهما بكفالة سلامة جميع أفراد الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والمنظمات الإنسانية الدولية وحرية تنقلهم؛

١٥ - يشجع الأمين العام على اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة التهديد الناشئ عن بث الألغام، بهدف تحسين الأحوال الأمنية من أجل تقليل المخاطر التي يتعرض لها أفراد بعثة المراقبين، وتهيئة الظروف المواتية للاضطلاع بولايتها على نحو فعال؛

١٦ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، رهنا باستعراض مجلس الأمن لولاية البعثة في حالة حدوث أي تغيرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة؛

١٧ - يعرب عن تأييده التام لتنفيذ برنامج محدد يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا، ويلاحظ في هذا السياق افتتاح مكتب حقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ كجزء من بعثة المراقبين، تحت سلطة رئيس البعثة، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل ترتيبات المتابعة اللازمة مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وأن يواصل التعاون الوثيق مع حكومة جورجيا؛

١٨ - يؤكد من جديد تشجيعه للدول على الاسهام في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ اتفاق موسكو و/أو من أجل الجوانب الإنسانية التي تشمل إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون؛

١٩ - يطلب إلى الأمين العام أن ينظر في وسائل توفير المساعدة التقنية والمالية من أجل إعادة بناء اقتصاد أبخازيا، جورجيا، بعد أن تتكلل المفاوضات السياسية بالنجاح؛

٢٠ - يطلب من الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بصورة منتظمة، وأن يقدم بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار، تقريرا عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، يشمل معلومات عن عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وأن يقدم في تقريره توصيات بشأن طابع وجود الأمم المتحدة، ويعرب في هذا الصدد عن اعتزامه إجراء استعراض شامل للعملية في نهاية ولايتها الحالية؛

٢١ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
